

Distr.: General
6 June 2023
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون
البندان 58 و 61 من جدول الأعمال
بناء السلام والحفاظ على السلام
منطقة السلام والثقة والتعاون في وسط آسيا

رسالة مؤرخة 26 أيار/مايو 2023 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه البيان الختامي الذي اعتمده المشاركون في المؤتمر الدولي المعنون "دور
الدول المحايدة في تعزيز الأمن والاستقرار والحوار في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا"، الذي عقد
في عشق أباد، تركمانستان، في 16 أيار/مايو 2023 (انظر المرفق).
وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البندان 58 و 61 من جدول الأعمال.

(توقيع) أكسلطان أتايفا

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 26 أيار/مايو 2023 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لتركمانستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

البيان الختامي للمؤتمر الإقليمي لوسط آسيا المعني بدور الدول المحايدة في تعزيز الأمن والاستقرار والحوار في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

نحن، المشاركون في المؤتمر الإقليمي لوسط آسيا المعني بدور الدول المحايدة في تعزيز الأمن والاستقرار والحوار في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المعقود في عشق أباد في 16 أيار/مايو 2023،

إن نمثل برلمانات جمهورية أوزبكستان وتركمانستان وجمهورية طاجيكستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية كازاخستان؛

واند نشير إلى دور الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بوصفها محفلا متعدد الأطراف للحوار والتعاون بين البرلمانات في جميع أنحاء العالم بشأن القضايا الملحة الراهنة،

واند نولي أهمية للدور المتنامي للعلاقات البرلمانية الدولية في تعزيز مبادئ المساواة والتعددية في توحيد الجهود الرامية إلى التصدي للتحديات العالمية في عصرنا، سواء في المنطقة أو في العالم،

واند نسلّم بالدور الفريد الذي تؤديه البرلمانات الوطنية والبرلمانيون في استخدام أدوات الدبلوماسية البرلمانية كأداة هامة لتعزيز الحوار البرلماني الدولي البناء بهدف التغلب على جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وضمان الصحة العامة وإعادة بناء الاقتصاد العالمي في فترة ما بعد الجائحة،

واند نسلّم أيضا بدور البرلمانات، بوظائفها الأساسية التشريعية والرقابية والتمثيلية والوظائف المتصلة بالميزانية، في ضمان تنفيذ أهداف الاستجابة لتغير المناخ الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاق باريس، والعناصر المتصلة بتغير المناخ الواردة في أهداف التنمية المستدامة،

واند نلاحظ أهمية قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 32/77 بشأن "السنة الدولية للحوار كضمان للسلام، 2023" الذي يهدف إلى تعبئة جهود المجتمع الدولي لتعزيز السلام والثقة بين الأمم استنادا إلى أسس منها الحوار السياسي، والمفاوضات، والتفاهم والتعاون، من أجل بناء واستدامة السلام والتضامن والوئام؛

1 - **نشدد** على أن سياسة الحياد تؤدي دورا هاما في إقامة علاقات سلمية وودية ومتبادلة المنفعة بين بلدان العالم، بما فيها الدول الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وتسهم في تعزيز السلام والأمن العالميين، **ونسلم** في هذا الصدد بأهمية قرار الجمعية العامة 28/75 بشأن "دور سياسة الحياد وأهميتها في صون وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد الدولي".

2 - **ندعو** الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى دعم سياسة حياد نشطة الغرض منها دعم مبادرات السلام وعلاقات حسن الجوار ومواجهة التحديات والتهديدات التقليدية والمعاصرة من خلال تعزيز التعاون عبر الحدود.

- 3 - **نوصي** بأن تستفيد جميع الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرها من المنظمات الدولية من إمكانيات الدول المحايدة في تسوية المنازعات ومنع نشوب النزاعات وحلها.
- 4 - **نشدد** على أن سياسة الحياد تستهدف تعزيز استخدام الدبلوماسية الوقائية، بسبل من قبيل منع نشوب النزاعات، والوساطة، والمسااعي الحميدة، والمفاوضات، والاستعانة بالمبعوثين الخاصين، والمشاورات غير الرسمية، وبناء السلام، وأنشطة التنمية المستدامة المحددة الهدف.
- 5 - **نؤكد من جديد** الأهمية الإنسانية الخاصة لسياسة الحياد والدور الإيجابي الذي تؤديه الدول المحايدة في تقديم المساعدة الإنسانية وإيصالها في حالات الطوارئ المعقدة والكوارث الطبيعية على أساس مبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال.
- 6 - **ندعو** جميع الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى القيام بأنشطة تهدف إلى زيادة الوعي العام بما لسياسة الحياد من دور وأهمية في صون وتعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة على الصعيد العالمي.
- 7 - **نشير** إلى أهمية الاحتفال باليوم الدولي للحياد في 12 كانون الأول/ديسمبر من كل عام من أجل القيام بأنشطة توعية تثقيفية وأنشطة أخرى تهدف إلى زيادة الوعي العام بدور سياسة الحياد وأهميتها في صون وتعزيز السلام والأمن الدوليين.
- 8 - **نؤكد** مسؤولية الدول الأعضاء في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ودورها الهام في اعتماد القوانين والموافقة على الميزانيات التي من شأنها أن تساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- 9 - **نقف على أهبة الاستعداد** للتعاون الوثيق وتبادل الخبرات بشأن الابتكارات المتقدمة في الأنشطة البرلمانية المرتبطة بعملية سن القوانين.
- 10 - **ندعم** تعزيز مبادئ الحياد على المستوى البرلماني في وضع حلول إيجابية لمجموعة من القضايا.
- 11 - **ندرك** الأهمية الكبيرة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعتمد في 28 تموز/يوليه 2022 الذي أعلن وسط آسيا منطقة سلام وثقة وتعاون، ونشيد بالدعم على المستوى البرلماني للأنشطة الرامية إلى الامتثال لهذا القرار.
- 12 - باسم ممثلي البلدان المشاركة في المؤتمر، **نؤيد** المقترحات الداعية إلى عقد هذه المؤتمرات على أساس منتظم في المستقبل من أجل تعزيز الأمن والاستقرار والحوار، على أساس أن الحوار يسهم في السلام والأمن الإقليميين والعالميين.
- 13 - **نعرب** عن عميق امتناننا لشعب تركمانستان ورئيسها الموقر وحكومتها، وللجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على تنظيم وعقد هذا المؤتمر الدولي.